رابط المادة على منصة باحث

شرح معلقة امرؤ القيس

الأدب العربي - شرح معلقة امرئ القيس)1(- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي هذا هو الشرح الثاني لمعلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل وامل انه سيكون افضل بكثير من السابق. كي احقق به هدف القناة بتعريف الناس بتراثنا وادبنا العربي. ونعيد اليه اعتبارا - 00:00:03

ولنستمتع بالشعر الفصيح الذي حرمنا انفسنا منه لقلة اطلاعنا جميعا سنتعرف على المعاني الادبية الرائعة للمعلقة. ونحصل فوائد دراسة الادب من انقى مصادره ونستفيد بمعاني المفردات العربية التي وردت فيها - 00:00:28

ولكن قبل ان ابدأ لابد ان اتكلم معكم في امر هام لبضع دقائق. يمكنك تجاوزها ولكنني افضل ان تشاهدها من الملاحظ انه لا يوجد كتاب يتكلم عن المعلقات العربية بالطريقة التي يستمتع بها القارئ العربي الحالي في هذا العصر - 00:00:47

كما يستمتع بقراءة الروايات هذا القارئ الذي لا يريد كتابا اكاديميا. بل ربما يريد ان يتعرف عليها من ناحية ادبية وان يقرأها ويستمتع بها كما يقرأ الروايات وان يعيش مع قصص والتاريخ والاخلاق العربية - 00:01:08

هناك عوامل ادت لتراجع الاهتمام بالشعر العربي منها ان مثل هذا الكتاب الذي يحقق التوازن بين متعة القراءة والفائدة اللغوية لا يوجد في الحقيقة الكتب التي بين ايدينا لشرح المعلقات هي كتب قديمة - 00:01:26

كتبت في العصور الاولى ثم حققت في القرن العشرين. مثل كتب الزوزاني والتبريزي وابن الانباري. هذه الكتب تشعر انها كتبت لزمن غير زماننا. لان كثيرا من معاني الالفاظ تظل غير واضحة. وتحتاج الى اعادة البحث عنها. وهم - 00:01:44

يمرون على المعاني ومواطن الجمال الادبي بسرعة شديدة اما اكثر ما يقفون عنده فهو استخراج الشواهد النحوية والغوص في اعراب او تصريفات الكلمات وذكر اراء العلماء من البصرة والكوفة بحيث انها صارت اقربا لكتب لدراسة النحو واستخراج الشواهد - 00:02:04

وهذه امور مهمة ولا بأس فيها. ولكن ربما لا تكون مطلب كثير من القراء عندما قرأت هذه الكتب في اول الامر لم اشعر انها تكفيني كذلك يوصي ولي الاصدقاء وهم يطلبون كتابا لفهم المعلقات. وعندما ادله على هذه الكتب يقول انه قد قرأها بالفعل - 00:02:26

لا يمكنني ارشاده لغيرها هذه الكتب مهمة جدا من الناحية العلمية ولكنها لا تلبي حاجة القارئ في الزمن الحالي ولهذا السبب فلن تجد واحدة منها يظهر في قائمة الاكثر مبيعا في معرض القاهرة للكتاب - 00:02:48

هدفي ان اعيد تقديم المعلقات الى الناس. وان اغير نظرتهم السلبية عنها. بان اقدم لهم شرحا يتيح للمستمع ان يفهم معنى القصيدة العربية وان يستفيد منها ادبيا ولغويا في نفس الوقت. وان يكون صالحا للجميع. لا ينبغي ان تكون معرفة - 00:03:05

معلقات محصورة بين بعض اساتذة وطلبة الكليات العربية فقط لهذا سوف اتكلم عنها بطريقة في غاية السهولة. بحيث تصل للجميع اولا ساتوقف بسرعة عندما اعاني المفردات التي بحثت عنها في المعاجم خاصة لسان العرب لابن منظور. ولابد ان اذكرها - 00:03:25

عند كل بيت لان المفردات التي لم نعد نعرفها الان هي اكثر ما يبعد القارئ عن الادب العربي القديم لهذا لابد لنا من وقفات سريعة معها حتى يتضح المعنى ثم ساعلق على المعنى وعلى مواطن الجمال. وربما اتوسع قليلا لان هذا مقام شرح وتأمل. ولكنني اعدك انه لن -

00:03:47
اكون مملا لانني لن اذكر الا ما له علاقة مباشرة بمعاني الابيات. ولن اخرج لمواضيع اخرى انا لم اعتمد في شرح الابيات على مصدر واحد وقد قرأت كل الكتب التي شرحت فيها المعلقات تقريبا ولا يمكنني ان اذكر كل ما ورد فيها. لهذا فسوف نوازن وساذكر - 00:04:12
انسب او الاصح. وبالطبع لا يوجد عمل كامل ولكنني سابذل قصارى جهدي عادة توجد بعض الاختلافات بين الابيات من حيث الكلمات او الابيات التي وردت في نسخة ولم ترد في اخرى - 00:04:35
سوف اختار الابيات الجميلة. وعندما نأتي لهذه الاختلافات سوف انوه على مصدرها بعد هذه المقدمة هيا بنا نتكلم عن المعلقات وانبه انك تستطيع الذهاب الى اي قسم تريده او اي بيت بالضغط عليه في وصف الحلقة - 00:04:51
عندما اطلعت على قصة امرئ القيس وقرأت ديوانه عدة مرات خطر ببالي انه لابد ان يكون قد قال هذه المعلقة في المراحل الاخيرة من حياته عندما نضجت تجربته وعركته الحياة - 00:05:10
بعد ان ضاق ويلات الحرب وتشتت احبابه في البلاد. وليس كما قيل ان ساب انشاد القصيدة هو ما جرى معه يوم دارة جلجل يوم وغازل احدى الفتيات قصة دارة جلجل هي مجرد موقف واحد رواه على سبيل الذكرى ضمن ذكريات اخرى - 00:05:29
المعلقة يبدي حزنا كبيرا على فراق احبته. ويبكي بشكل صريح. ويشتكي من همومه وليله ولابد ان هذا قد حدث في اخر حياته عندما كان مطاردا. وقبل ان يخرج من جزيرة العرب للاستعانة بملك الروم - 00:05:49
فلا يمكن ان يكون قد قال هذا في فترة لهوه الاولى. ولا اظن انه قالها بعد قتل ابيه مباشرة. لانه في هذه الفترة كان يمتلئ زهوا بقتل بني اسد وباحلام استعادة الملك. كانت احلامه عريضة وتجربته قليلة. يدل على ذلك - 00:06:07
شعره. ولكن عندما ضاقت به الارض وطورد من المناذرة وادرك ان الامور لم تسر كما يريد. بدأت نبرة كلامه تختلف فبدأ يعبر عن الحزن واليأس. كما يظهر فيها النضوج النفسي والاتقان اللغوي والحنين الى الماضي. وكل هذه العلامات تدل على - 00:06:27
انه قد قالها في مرحلة لاحقة هذه المعلقة هي مزيج من الحاضر الصعب الذي يعيشه ويصفه باسى وبين الحنين الى الذكريات السعيدة التي يذكرها بها ثم يعاوده الحاضر بكآبته فيحزن وهكذا. فهي تمثل تقلب الانسان بين الاحوال المختلفة - 00:06:47
وهذا التناقض الذي ستلاحظه بين الحزن البالغ ثم الفرحة الجميلة يكسب القصيدة جمالا خاصا طبعا انا لا اعرض رأيي على انه الحقيقة المطلقة. بل هو اجتهاد مني ارى انه الصحيح لان ابيات المعلقة تستقيم معه. ولا يحدث معه اضطراب في السياق الزمني وفي المعنى - 00:07:10
بعدما ننتهي من حلقات معلقة اطلب منك ان تفكر فيه بعدما تتأمل الابيات او تتأمل الديوان كاملا لان القصة الكاملة تظهر عندما تقرأ بقية القصائد وارحب برأيك في هذه المسألة واكتب ما تراه في التعليقات وسوف اقرأه بعناية - 00:07:33
اذا هيا بنا نبدأ ابيات المعلقة قال الشاعر كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسق اللوا بين الدخول فحوملي اولا معاني المفردات منزل يقصد مكان نزول الناس وتوقف قوافلهم سقط اللوا اللوا هو الارض الرملية التي تحتوي على الكثبان التي تتلوى. وسقته اخره. وفي هذا - 00:07:54
ان يجتمع قوافل الناس ليقيموا خيامهم على الارض الصلبة بعيدا عن الاراضي الرملية التي لا تصلح لشيء الارض الصلبة هي التي تصلح لاقامة الخيام وغرس الاوتاد. فتنزل فيها القوافل ويجتمع الناس - 00:08:30
اما الارض الرملية فلا تصلح لشيء الدخول وحومل هي اسماء اماكن في نجد. في وسط الجزيرة العربية الدخول حسب ما بحثت هو مجموعة هضاب حمراء لها قمم عالية. تقع في عالية نجد اي في المنطقة المرتفعة - 00:08:47
من نجد من جهة الغرب. غرب مدينة الرياض الحالية بحوالي خمسمائة كيلو متر حومل هو جبل اسود يقع غرب هضبة الدخول وكما ذكر الشراح فهذه الاماكن ليست متقاربة تماما من الملاحظات المهمة في هذه المعلقة كثرة الاماكن التي عددها امرؤ القيس. وسيظهر هذا هنا وفي القسم الاخير من المعلقة - 00:09:07

بشكل خاص وهذه الاماكن تكون متباعدة احيانا بما يدل على التنقل الكثير. واحيانا لا يمكن تحديد المكان بدقة لان العرب وكانوا يسمون الاماكن باسماء القبائل. فيقول هذا الموقع يقع في ديار بني اسد. التي ربما تكون مساحة كبيرة غير - 00:09:34
محددة تتحرك فيها القبيلة خلف مواطن الرعي وتتداخل مع اراضي قبائل اخرى وقد اجتهد الكثير في تحديد اماكنها الحالية. لان اغلب هذه الاماكن تعرف الان باسماء مختلفة وعموما فلن احرص في هذا الشرح على دراسة الاماكن بدقة الا فيما يخدم المعنى. كي لا يحدث استطراد يشتتنا عن المعنى - 00:09:55
من عادة العرب عندما يتكلمون بوجه عام الى اشخاص غير محددين ان يتكلموا بصيغة المثنى. لهذا قال بصيغة المثنى كأنه يخاطب اثنين قالوا لان الرجل لا يسافر في الصحراء منفردا. فاقلوا الجماعة يكونوا ثلاثة. المتكلم وصاحبان معه - 00:10:21
ربما كان مع امرئ القيس اثنان فعلا ولكن على كل حال فقد انتشرت هذه الطريقة للخطاب في كلام العرب. وربما يكون هذه القصيدة دور في هذا هناك خصائص اخرى قيلت في ازمان تالية تكلم فيها العرب بخطاب المثنى - 00:10:46
قال لبيد بن ربيعة الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل وقال مجنون ليلى خليلي الا تبكيان التمس خليلا اذا انزفت دمعي بكى لي وقال عبد يغوث الحارثي الا لا تلومان كفى اللوم ما بيا ومالك ما في اللوم خير ولا لي - 00:11:06
هذه ثلاثة امثلة. وهناك كثير غيرها ولكنني لن اثقل عليكم بالمزيد وهي تكفي لتدل ان هذه كانت طريقة شائعة في كلام العرب القديم. ولا يقصد بها اثنان بشكل خاص ولان القرآن نزل بالطريقة التي يفهمها العرب وبالاساليب التي تكلم بها العرب واعتادوا عليها فقد قال الله في القرآن الكريم - 00:11:32
في جهنم كل كفار عنيد لاحظ ان القيا جاءت بصيغة المثنى نعود للبيت. يبدو ان نمرأ القيس مر مع صاحبه على اثار اطلال كان يعرف اهلها في مكان حدده بانه عند التقاء الارض الرملية وبدء الارض الصلبة ومنازل الناس. ولم يحدد من هم الاحبة. قال - 00:11:57
بصيغة نكرة وهي تدل على العموم اي اي حبيب. او كل الاحبة الذين كنا نعرفهم مطالبة من اصدقائه الوقوف وان يشاركوه البكاء معا على ذكرى الاحبة الذين شتتهم الحرب وعلى ذكرى الاماكن التي يحن لها - 00:12:22
البكاء والمشاركة في البكاء تخفف الحزن عن القلب والانسان يحتاج ان يشارك ما في قلبه مع المحيطين به ومع انه امير وفي حرب فقد طلب منهم صراحة ان يبقوا معه - 00:12:43
عندما نجمع ديوان امرئ القيس يمكننا ان نرى صورة ادق لما يحصد في قصيدة اخرى هي سما لك شوق ذكر بالتحديد اسم سلمى التي حلت في مكان يدعى بطن قوم ثم عرعر - 00:12:58
في قصيدة ثالثة هي انعم صباحا ايها الطلل البالي ذكر اسمها وقال انه يفتقدها وانها لم تعد في المكان الذي اعتاد رؤيتها فيه في قاصرة رابعة اولها يا دار سلمى دارسا نؤيها ذكر بالتحديد ان دار سلمى قد درست ولم تعد اصواتها - 00:13:14
ترددوا بالمكان وان سلمى لم تعتد حياة البؤس ولم تعتد ان تصاحب رعاة البقر والاغنام فلابد ان هذا من تبعات الحرب وتبدل الاحوال واللجوء هنا لم يذكر اسمها ولكنه حدد المكان بشكل واسع بانه في المنطقة التي تنزل فيها القوافل بين الدخول وحومل - 00:13:36
وكل هذه المنطقة كانت منازل احبته التي رأى بعضها الان فهيجت في قلبه البكاء ثم يكمل فتوضح فالميقرات لم يعثر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل توضح والمقراة هي اسماء اماكن اخرى. فامرؤ القيس ما زال يعدد مواضع ديار احبته - 00:14:00
يعددها كأنه يستأنس بذكرها ويوضح حجم خسارته يعفو اي يمحي. نقول عفا عليه الزمن اي اصبح قديما وتجاوزته الاحداث. اي صار قديما باليا عفت الرياح الاثر يعني ازالته الرسم هي هيئة المكان وما بقي من اثار البشر - 00:14:26
النسج هو تعاقب حركة الرياح شمالا وجنوبا مثل مغزل القماش الذي يتحرك جيئة وذهابا. وساشرح ما يقصد بها بعد قليل جنوب وشمأل يقصد الرياح الجنوبية والرياح الشمالية اكمل هنا ذكرى الاماكن. اي ان سقط اللواء الذي وقف عنده ورأى الاطلال هناك يقع بين هذه المواضع الاربعة. الدخول - 00:14:50
وحومل وتوضح والمقراة. وقلنا هذه الاماكن كما ذكر الشراح متباعدة وهو يقصد مساحة كبيرة. او هو لا يقصدها كلها في لحظة واحدة التفسير الاقرب هو انه يحن اليها جميعا لانه يمتلك ذكريات في كل مكان منها - 00:15:18

ويقول ان بقايا الاحبة محسوسة في الاماكن ويشعر بها وهو ما يزيد المه اكثر مع انها من المفترض ان تكون قد زالت بسبب توالي هبوب الرياح الجنوبية والشمالية على المكان - 00:15:40
وقد شبهها في حركتها هذه بحركة النسيج جيئة وذهابا. ومن المفترض ان تكون قد زالت البقايا ولكنه ما ما زال يشعر بها وهي تسبب له الالام وتهيج الذكريات كما قال شاعر اخر الا ليت المنازل قد بلينا فلا يرمينا على شذن حزينا - 00:15:55
يتمنى الشاعر ان اثارهم قد اختفت تماما لان بقائها يرمي على قلبه الاوجاع ورؤيتها تعذبه وكأن معنى البيت ان الاثار لم تعفو ولم تذهب رغم ما نسجته رياح الجنوب والشمال - 00:16:18
وقال بعض الشراح يقصد ان اثارها لن تنمحي من قلبه مع انها ممحية في الحقيقة بفعل الرياح التي تتوالى عليها وهو معنى جميل ايضا توالي هبوب الرياح الشمالية والجنوبية على المكان يدل ان الامر قد مر عليه سنوات. لانها تهب في مواسم من السنة - 00:16:37
من الجنوب وسط الامطار ثم تهب من الشمال في الشتاء. وشبه حركة الرياح شمالا وجنوبا بحركة مغزل النسيج جيئة وذهابا ترى بعر الارام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل معاني المفردات البعر هو فضلات الحيوان ورواثها - 00:16:59
الاهرام هي الظباء البيضاء. وهي من الحيوانات الصحراوية العربية الجميلة العرصات هي ساحات البيوت. وهي ايضا المساحات الفارغة بين البيوت. وسميت كذلك لان الاطفال يعرصون فيها ان يلعبوا القيعان هي الاراضي المستوية المنخفضة. حيث تتجمع المياه - 00:17:25
حبوا الفلفل يقصد به الفلفل الاسود المعروف في هذا البيت رسم لنا صورة حية لوحشة البيوت في المكان وخلوها من ساكنيها من البشر ويعبر عن ذلك بانتشار اثار الحيوانات البرية في المكان - 00:17:49
بدلا من ان يرى اثار سكن الناس كما كان يتمنى اذا به يجد روث الغزلان البرية متناثرا في ساحات المنازل واحواض المياه كأنه الفلفل الاسود وقد انتشرت باطمئنان ونشرت روثها في كل الارجاء كأنه حب الفلفل - 00:18:07
انتبه ان هذه الحيوانات برية وتخاف من الانسان. وهذا امر يجب ان تعلمه لتفهم معنى البيت لا يمكن ان تتواجد وتنتشر مطمئنة بحيث تنثر روثها بهذه الطريقة الا اذا خلا تماما من البشر لمدة طويلة - 00:18:26
وهذا هو المعنى الذي يريده. خلو المكان التام ولعدة سنوات من البشر كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل الغداة الغداة هي ما بين الفجر الى طلوع الشمس. اي الساعات الاولى من النهار - 00:18:45
البين هو الفراق والابتعاد تحملوا اي حملوا اغراضهم ورحلوا سمورات جمع سمرة وهي شجرة كبيرة. تعرف الان باسم الصمت وهي شجرة كبيرة لها ظل كبير نقف ينقص يعني يستخرج الشيء. الجذع المنقوف هو المنخور - 00:19:07
الحنظل هو نبات صحراوي له ثمرة تشبه البطيخ. عندما تقشر ويستخرج ما فيها تخرج منها رائحة حريفة شديدة تسبب تدميع العين بشكل اجباري. كما يحدث مع البصل ونحو ذلك معنى البيت انه تذكر يوم فراقهم ووصف بكاءه الشديد في غداة ذلك اليوم الذي رآهم يحملون اغراضهم - 00:19:32
فيه ويتفكر بكاءه الشديد عليهم فيشبه نفسه ببكاء الذي يقشر ثمرات الحنظل. اي انه كان يبكي بكاء شديدا رغما عنه ولا يستطيع ان يتوقف وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسا وتجمل - 00:19:59
المفردات المطي الحيوانات التي تمتطى اي يركب ظهرها. وهي حيوانات الركوب من الجمال والاحصنة ونحو ذلك حسن الاسى هو الحزن وقوفا بها صاحبي يقصد اظهار حال صاحبه المرافقين له وكانوا واقفين في الاطلال معه - 00:20:22
فكلمة وقوفا تعرب حال. اي انهم وقفوا على الاطلال فوق حيواناتهم ولكنه هو الذي نزل بها في جملة وقوفا بها صاحبي تعود على الاطلال. اي انهم يقفون على الاطلال او بحذائها ينظرون ولكنهم لم ينزلوا - 00:20:45
لانه قال علي مطيهم. اي ان مطيهم فوق رأسه كانوا فوق الرواحل في مستوى اعلى اما هو فقد نزل معنى البيت استجاب له اصحابه عندما طلب منهم الوقوف بقوله في اول بيت قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي - 00:21:04

فتوقفوا ولكن دون النزول. اما هو فقد نزل يتجول ويشبع نفسه من المكان الذي يعج بالذكريات وهنا نلاحظ انه يذكرهم بصيغة الجمع. فقال وقوفا وقال يقولون ولكنهم اشفقوا عليه لما رأوا شدة بكائه. فطلبوا منه الا يهلك نفسه من الاسى وذكروه انه امير لا يليق به ان يبكي - 00:21:25

هكذا فينبغي ان يتجمل ويحافظ على مكانته. ومن التجمل الا يبكي بهذا الشكل وفي رأيي ان تعبير امرئ القيس عما في نفسه ببساطة واعترافه ببكائه مع انه امير حرب يضفي عليه طابعا انسانيا - 00:21:52

وهو من الامور التي تجعل شعره محببا وحقيقيا وغير مصطنع لانه يقول تماما ما في قلبه وما يشعر به حتى لو بدا محرجا. وهذا امر لا يقوم به احد تقريبا - 00:22:10

وان شفائي عبرة مهراقة. فهل عند رسم دارس من معول العبرة هي الدمعة المحبوسة في العين قبل ان تفيض اي الدموع المترقرقة في العين يعني مصبوبة الرسم هو الاثار المتبقية - 00:22:27

دارس يعني منمحي معول اي امر يعول عليه اي يعتمد عليه يجيبهم ويبرر هذا البكاء فيقول ان الدموع التي يذرفها هي التي تشفي صدره. اي انه يبكي ليخرج ما بصدره فقط - 00:22:48

فيرتاح مع انه يعلم انه لا فائدة يرجوها ولا شيء يعول عليه. فقط ترويح للنفس ولهذا يتساءل بغرض الاستنكار هل توجد اي فائدة من البكاء عند هذه الاطلال الدارسة؟ لن يعيد البكاء الغائب ولن يعيد - 00:23:06

الحياة التي كانت او ان المعنى ان مدة شفائي قصيرة مثل وقت ظرف الدموع. فهل يوجد ما يعول عليه عند هذه الاطلال كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بمأسل - 00:23:25

الدأب هو العادة. وهو ملازمة الامر والاعتياد عليه بلا فتور. يبدو ان ام الحويرث وام الرباب هما امرأتان من وسط الاجتماعي. ومن معارفه فهو لا يذكرهن على انهن حبيبات له. بل يذكرهم بالكنية. اي باسم اولادهم - 00:23:46

معنى البيت انه بكى هنا في موقع الاطلال كعادته في البكاء سابقا عندما رأى هاتين المرأتين في مكان اخر مأسل المواقف التي تدعوه للبكاء كثيرة كلما قابل شخصا كان يعرفه او مر على مكان هيج ذلك بكاؤه - 00:24:07

فيكون المعنى لقيت من الحزن عندما وقفت على هذه الاطلال كما لقيت في مأسل عند ام الحويرث وام الرباب اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفل تطوع تضوعت الرائحة اي طابت واشتد انتشارها. وتضوع المسك يعني فاحت رائحته - 00:24:28

نسيم هي الريح اللينة اللطيفة التي لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا الصبا بفتح الصاد هي ريح شرقية تهب على الجزيرة العربية وتكون لطيفة ريا هي الريح المشبعة بالرائحة الطيبة - 00:24:57

القرنفل هو نبات عطري معروف يتذكر طيب رائحة هذه النسوة اللاتي من علية القوم. عندما كانوا يتحركون قياما كانت تنتشر منهم ريح المسك الطيب بما يدل على اصلهم الطيب والغني - 00:25:16

المسك طيب الاغنياء ويقول ان الهواء اللطيف الذي ينبعث عند قيامهم كان يشبه نسيم الريح الشرقية اللطيفة التي تأتي عابقة لائحة ازهار القرنفل ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي - 00:25:35

الصبابة هي حرارة الشوق. النحر هو اسفل الرقبة واعلى الصدر اي موضع القلادة المحمل هو السيل الجلدي الذي يعلق عليه السيف ويحمله. ويكون معلقا بحزام يشد على الصدر مثل حمالات الصدر الحالية التي يحمل عليها الاطفال. ولكنه مخصص لحمل السيف - 00:25:57

عندما اجتمعت عليه كل هذه الاحزان والذكريات لم يتحمل. فانفجرت دموعه من شدة الشوق والصبابة الى كل من احبهم وقل للذين يشتاق اليهم. بكى بكاء شديدا وفاضت دموعه كعين الماء الفوارة الغزيرة. حتى انحدرت وبللت - 00:26:21

ثم اكملت من كثرتها حتى بللت الحزام الجلدي الذي يربط به السيف. والذي يكون عادة عند مستوى الصدر ولنا ان نتخيل هذه الدموع فقد اطلق كل ما في نفسه في زفرة واحدة قوية - 00:26:41

وهنا ينتهي القسم الاول الذي وصف فيه مشهد بكائه بجانب الاطلال وشدة حزنه ثم يقول الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل البيت هو الاول في القسم الثاني قسم الذكريات السعيدة التي يحن لها - 00:26:59

يقول لم تكن ايامي كلها بهذا السوء. فقد كانت عنده ايام جميلة سعيدة. ويبدأ في ذكر هذه الايام الجميلة ليصبر نفسه ويعددها في مجموعة الابيات التالية فهذه المعلقة كما قلت لكم هي مزيج من ذكره لحاضره الكئيب مع ذكر ماضيه الجميل الذي يحن اليه - 00:27:26

ولكن هذا ما ساتكلم عليه في الحلقة القادمة. ذكرت لكم هذا البيت حتى نفهم علاقة ابيات معلقة ببعضها شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. واتمنى ان تكون قد نالت اعجابكم - 00:27:50

يتبقى لنا فقط كما اعتدنا ان نقرأها جميعا متصلة كي نستطيع ان نحفظها قال امرؤ القيس كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بصدق اللوا بين الدخول فحوملي فتوضح فالمقرات لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل - 00:28:06

ترى بعر الارام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسا وتجمل وان شفائي عبرة مهراقة. فهل عند رسم دارس من معولين - 00:28:31

بدأ بك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بمأسل اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلين ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي - 00:29:01

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي - 00:29:24

واراكم في الحلقة القادمة قريبا ان شاء الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:41